بسم الله الرحمن الرحيم

جماعة الصدر في العراق تهاجم الجماعات الموالية لإيران

الخبر:

ذكرت إندبندنت عربية، ٢٠٢٢/٨/٣١ أن صالح محمد العراقي المعروف بوزير الصدر قد هاجم بشكل حاد الإطار التنسيقي قائلاً: "لم أستغرب ولا طرفة عين من مواقف الإطار التنسيقي الوقحة ولا من مليشياته الوقحة حينما يعلنون وبكل وقاحة متحدين الشعب برمته وبمرجعيته وطوائفه بأنهم ماضون بعقد البرلمان لتشكيل حكومتهم الوقحة"، وخاطب إيران: "الجارة إيران إن تكبح جماح بعيرها في العراق وإلا فلات حين مندم".

التعليق:

أسماء كثيرة من الجماعات العراقية ظهرت بعد الاحتلال الأمريكي للعراق سنة ٢٠٠٣، وكان كثير منها مدعوم من أمريكا وإيران، وقامت الكثير من تلك الجماعات بتنفيذ سياسات أمريكا خاصة فيما يتعلق بإشعال الحرب الطائفية، فقاموا بالقتل والتدمير من أجل أمريكا وإيران، ولم يفكروا لحظةً واحدة في أن الشرع الحنيف يحرم دم المسلم، ولم يفكروا بأنهم إلى الله يرجعون.

واليوم وبعد أن بدلت أمريكا سياستها وصارت تقتضي الحد من نفوذ الجماعات العراقية الموالية لإيران، أي بعد انتهاء خدمات تلك الجماعات ومعها إيران للسياسة الأمريكية في العراق فقد حان وقت رحيلها، وها هي تدفع بعضها ضد بعضها الآخر بشكل حاد وساخن ولا تبالي بإراقة دماء مَن كان حليفها بالأمس، بل إنها لم تبال بقتل قاسم سليماني الذي كان رأس حربة سياستها في العراق ويدعو إلى الطائفية وتفريق المسلمين على أساس واهٍ تريده أمريكا، فكان يحارب معها في الفلوجة، هي من الجو وهو ومليشياته العراقية من البر، واليوم تريد إبعاد تلك الجماعات الموالية لإيران والتي كانت موالية لها عن الحكم، وهذه الجماعات لم تتمرد على نفوذ أمريكا بل إن نفوذها صار يقتضي في هذه المرحلة التخلص منها، فهل يتعظ من له عقل؟

أمريكا تعامل الدول العميلة لها معاملة الخادم الذي يجب أن يخدمها مهما قررت بشأنه، فكيف لها أن تعامل مثل هذه الجماعات الصغيرة التي دأبت أن تقتات من الفساد الحكومي الذي ترعاه؟

فهل تعقل قيادات الجماعات التي توالي أمريكا وغيرها من دول الكفر أو توالي أتباعهم الظاهرين والباطنين بأن مكانتهم ومصيرهم رهن بقرارات تلك الدول؟ وهل يقرر أمثال هؤلاء أن يعودوا لكتاب الله سبحانه وسنة نبيه الكريم ويديروا ظهورهم لكل ما تعلق بدول الكفر وأذنابها من حكومات الضرار في بلاد المسلمين؟

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بلال التميمي